

### 3- لِتَأْبُ الطَّهَارَةَ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا اجمعين. نقل المصنف رحمه الله بكتاب الطهارة بباب المياه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:00 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. اخرجه مسلم وللبخاري لا يبولا ان احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. ولمسلم منه. ولا بي داود ولا يغتسل فيه من الجنابة - 00:00:20 بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. هذا نهي من النبي صلى الله - 00:00:40 وسلم عن الاغتسال في الماء الدائم والماء الدائم هو الماء الراكد الذي لا يجري وقوله وهو جنب يعني والحال انه جنب والجنب هو من لزمه الغسل اما بجماع او بانزال اما بجماع ولو لم ينزل او بانزال ولو من غير جماع - 00:00:55 هذا الحديث فيه مسائل منها اولا شمول الشريعة الاسلامية وانها شاملة لجميع ما يحتاج اليه الخلق سواء كان ذلك فيما يتعلق بعبادة الله او فيما يتعلق بالتعامل مع عباد الله. وفيه ايضا دليل على النهي - 00:01:20 عن الاغتسال في الماء الدائم الذي لا يجري. والانسان جنب وذلك لأن اغتسال الانسان في الماء الدائم الذي لا يجوز وهو جنب يلوث هذا الماء على من يأتي بعده ويقزره في النفوس - 00:01:40 واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان يغتسل الانسان في الماء الدائم وهو جنب فاغتسال غير الجنب من باب اولى لأن الجنب يحتاج الى هذا الماء فاستعماله له استعمال ضرورة. بخلاف من يستعمله بغير جنابة. فاستعماله لا يكون - 00:01:58 ضرورة وعلى هذا فينهى الانسان عن الاغتسال في الماء الدائم الذي لا يجري مطلقا سواء كان جنبا ام غير ذنب ويفهم من الحديث او مفهوم الحديث وهو النهي عن الاغتسال في الماء الدائم انه يجوز ان يغتسل - 00:02:20 الانسان في الماء الجاري وذلك لأن الجاري يخالف بعضه بعضا فلا يحصل التلوث اللهم الا ان يبول في في مكان جار كساقيه تأتي الى اناس فحينئذ ينهى عن ذلك فلو - 00:02:40 الانسان مثلا في ساقية وهي تمر على جماعة او على اناس فانه ينهى عن ذلك. قال وللبخاري لا يبولن احدكم هم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه لا يبولا هذا نهي عن البول في الماء الدائم. لأن البول في الماء الدائم يلوثه وينجسه على من يأتي بعده - 00:02:57 وقوله عليه الصلاة والسلام ثم يغتسل فيه او يغتسل منه هذه اللفظة وهي قوله ثم يغتسل رويت على ثلاثة اوجه ثم يغتسل ثم يغتسل بالنصب ثم يغتسل اما على روایة الرفع ثم يغتسل الجملة تكون مستأنفة - 00:03:22 ويكون النهي عن البول فقط اي انه ليس من العقل وليس من المروءة والفتورة ان يبول الانسان في ماء راكد ثم يغتسل فيه او يغتسل منه واما الرواية الثانية ثم يغتسل بالنصب على اظمار ان واعطاء ثم - 00:03:48 حكم واو المعية فيقول النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الامررين افسيكون النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الجمع بين الامررين. الجمع بين البول والجمع بين الاغتسال. فعلى هذه الرواية لو بال ولم يغتسل - 00:04:12 فلا حرج ولو اغتسل ولم يبل فلا حرج والرواية الثالثة بالجزم ثم يغتسل كما في روایة ابي داود يكون النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن كل من البول والاغتسال منفردا فينهى ان يبول ولو لم يغتسل وينهى ان يغتسل ولو لم - 00:04:27 وهذه الرواية اعم فيؤخذ من هذا الحديث النهي عن البول في الماء الراكد الذي لا يجري وذلك لأن البول فيه سبب لتنجيسه اذا كان

قليلا وسبب لتلویشه وسبب لان یتنقزز الناس من - 00:04:49

استعمال هذا الماء وفيه ايضا دليل على تحريم اذية الناس سواء كان ذلك ايذاؤهم بافساد ما يتعلق بحاجاتهم وما ينفع به وايذاء الناس محرم سواء كان باقول ام بافعال. ولهذا قال الله عز وجل والذين يؤذون المؤمنين - 00:05:09

المؤمنات بغير ما اكتسبوا. فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وعلى الانسان ان يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. فإذا كنت تحب ان الناس فاذا كنت - 00:05:31

ان يؤذيك الناس فاكره اذية الناس منك اليهم وكذلك ايضا في احترام الناس وتقديرهم. ينبغي للانسان بل يجب عليه ان يوقر المسلمين وان يعظهم. واعلم ان نظر الناس اليك واحترامهم لك بحسب نظرك اليهم. فإذا نظرت الى الناس نظر اعزاز ونظر احترام - 00:05:56

نظرها اليك كذلك. وإذا نظرت اليهم نظر ازدراء واحتقار فانهم ينظرون اليك كذلك وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:21